

النهاية في غريب الأثر

{ هرس } (ه) فيه [أنزه عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ .

فَعَا فَهَ وَغَسَّلَ بِهِ الدِّمَّ عَنْ وَجْهِهِ] الْمِهْرَاسِ : صَخْرَةٌ مَذْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنْهَا حِيَاضٌ لِلْمَاءِ .

وقيل : الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : اسْمُ مَاءٍ بِأَحْدٍ قَالَ (هُوَ شَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . يَذْكُرُ حِمَزَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ دُونَ الْمِهْرَاسِ .
وَصَدَرَ الْبَيْتُ : .

- وَاذْكُرُوا مَصْرِعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ .

الكامل للمبرد ص 1178 ونسب ياقوت في معجم البلدان 4 / 697 هذا الشعر لسُديف بن ميمون :
والرواية عنده : .

- وَاذْكُرْنَا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ ...) .

- وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ .

- (ه) وَمِنَ الْأَوَّلِ [أَنَّهُ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاذَوْنَهُ (فِي الْأَصْلِ وَآ) : [يَتَحَاذَوْنَهُ]
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَصَحَّتْهُ بِالْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ وَمِمَّا سَبَقَ فِي مَادَّةِ (جَا) [أَيِ
يَحْمَلُونَهُ وَيَرَوْنَ فَعُونَهُ .

- وَحَدِيثُ أَنْسٍ [فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهُ بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّسَتْ] .

(ه) وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ (فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ : [إِلَى مِهْرَاسِكُمْ
[هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ ؟] .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ [كَانَ فِي جَوْ فِي شَوْ كَةَ الْهَرَّاسِ] هُوَ شَجَرٌ

أَوْ بِقَوْلٍ ذُو شَوْكٍ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ